

السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين

د. رمزي رسمي جابر

قسم التربية الرياضية

كلية التربية البدنية والرياضية - جامعة الأقصى

السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين

د. رمزي رسمي جابر

قسم التربية الرياضية

كلية التربية البدنية والرياضية - جامعة الأقصى

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في محافظات قطاع غزة تبعاً لمتغيرات الدرجة في اللعب - مركز اللعب - الخبرة في اللعب. وكذلك التعرف إلى السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر المدرّبين أنفسهم في محافظات قطاع غزة على عينة عشوائية قوامها (120) لاعباً. تمثل ما نسبته (71.6٪) من مجتمع الدراسة البالغ (180) لاعباً. وعلى (18) مدرّباً شاملة لمجتمعها. تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس القيادة في الرياضة من تصميم (Saleh & Chelladurai) ومن اقتباس وتعريب علاوي (1998). وأظهرت نتائج الدراسة بأن السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين كان ضعيفاً إذ حصل على نسبة مئوية قدرها (55.7٪). وجاءت السلوكيات القيادية من وجهة نظر اللاعبين كالاتي من الأكثر إلى الأقل: السلوك الأوتوقراطي - السلوك الاجتماعي المساعد - سلوك الإثابة - السلوك التدريبي - السلوك الديمقراطي. وكذلك أظهرت النتائج بأن السلوك القيادي المفضل لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر المدرّبين كان متوسطاً إذ حصل على نسبة مئوية قدرها (71.6٪). وجاءت السلوكيات القيادية من وجهة نظر اللاعبين كالاتي من الأكثر إلى الأقل: السلوك الأوتوقراطي - سلوك الإثابة - السلوك التدريبي السلوك الاجتماعي المساعد - السلوك الديمقراطي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة من وجهة نظر اللاعبين تعزى إلى متغيرات الدرجة في اللعب، ومركز اللاعب، والخبرة في اللعب.

الكلمات المفتاحية: السلوك القيادي، المدرّب، اللاعب، كرة السلة.

Leadership Behavior to Coach Basketball in the Governorates of the Gaza Strip – Palestine

Dr. Ramzy R. Jaber
Faculty of Physical Education
Al Aqsa University

Abstract

The study aimed at identifying the nature of the conduct leading to the basketball coach from the standpoint of the players in the governorates of the Gaza Strip, according to some variables (class - center for play - experience), as well as identifying the nature of leadership behavior to the basketball coach from the perspective of the trainers on a random sample strength consisting of (120) players, representing (66.6%) of the population of the study of their number (180), and (18) coach a comprehensive society. used the descriptive method, and the measure of leadership in the sport of design Saleh and Cheladurai and quotation and Arabization of Allawi (1998). The results of the first question that the leadership behavior of the basketball coach from the standpoint of the players were a few where a percentage of (55.7%), was achieved and came behaviors of leadership from the perspective of the players as follows from most to least: behavior autocratic - Social Behavior Assistant - the behavior of reward - Conduct training - of democratic behavior. The results of the second question that the leadership behavior of choice for basketball coach from the perspective of the trainers was a medium where a percentage of (66.6%), and came behaviors of leadership from the perspective of the players as follows from most to least: behavior autocratic - the behavior of reward - Conduct training of social behavior Assistant - democratic behavior. There was no statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) in the leadership behavior of the basketball coach in the governorates of the Gaza Strip from the viewpoint of the players due to the changes following (class, status and experience) in the third question , and the fourth, and fifth, respectively.

Key words: leadership behavior, coach, player, basketball.

السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين

د. رمزي رسمي جابر

قسم التربية الرياضية

كلية التربية البدنية والرياضية - جامعة الأقصى

المقدمة

حظي موضوع القيادة باهتمام العلماء على اختلاف شاكلتهم، فاهتم به علماء النفس الاجتماعيون بوصف القيادة محوراً أساسياً من محاور ديناميات الجماعة واهتم بها علماء الاجتماع باعتبارها ظاهرة اجتماعية تنبثق من وجود الفرد داخل الجماعة، وعاملاً من عوامل تماسك الجماعة وتضامنها وتنظيمها، وركز عليها الأضواء علماء الاتصال باعتبارها أسلوباً من أساليب الاتصال الناجح في الجماعة وركز السيكولوجيون جهودهم في هذا الصدد لمعرفة أهم السمات التي تميز القادة عن غيرهم.

والقيادة لها دور اجتماعي كبير ومهم يقوم به الفرد أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة، ويتسم هذا الدور بالقوة والقدرة على التأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم في سبيل بلوغ هدف الجماعة، والقيادة شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي المميز بين القائد والأتباع حيث تبرز سمة القيادة و التبعية.

والقيادة ظاهرة عامة، فهي موجودة في كل جماعة بشكل أو بآخر من أشكال القيادة، وعملية القيادة تعتمد بصفة عامة على أساس نفسي يتمثل في الخضوع والسيطرة عند الأفراد على أساس فطري، كما تتأثر القيادة بنوع الحياة الاجتماعية ودرجة تنظيمها، وكذلك بفلسفة الجماعة ومعاييرها (يونس، 1993).

والقيادة سلوك مميز يقوم به المدرّب للمساعدة على بلوغ أهداف الفريق، وتحقيق طموحاته، وتحريك الفريق نحو الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين والحفاظ على تماسك الفريق الرياضي.

وربما كرة السلة من الألعاب الرياضية التي تتطلب من المدرّب الرياضي أن يتميز بصفات قيادية قادرة على السيطرة على اللاعبين داخل الملعب، وفي أثناء المواقف الحرجة، وذلك لقرّبه من اللاعبين.

والقيادة الرياضية ذات الاحترافية المهنية العالية تعدّ عاملاً من العوامل والأساليب المؤثرة في تحقيق الانسجام والتفاهم بين المدرب واللاعب في مواقف اللعب المختلفة (Martin, Gordon & Todd, 2011).

ويشير (عبد الحفيظ، وباهي، ٢٠٠١) إلى أن أول الجهود التي ظهرت في هذا المجال كانت لنظرية فاعلية القيادة في المجال الرياضي بوضع النموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية. واتساقاً مع نظريات القيادة العامة التي قام على أساسها هذا النموذج افترض أن فعالية القيادة في المجال الرياضي تتوقف على كل من العوامل الموقفية وعلى سلوك المدرب الرياضي وسلوك اللاعبين. أي أن سلوكيات القائد الفعال ستتفاوت في ضوء سلوكيات اللاعبين أنفسهم. والموقف الرياضي المعين الذي يشاركون فيه.

ويؤكد كلٌّ من (علاوي، ١٩٩٧). (وفوزي، وبدر الدين، ٢٠٠١) على أن العديد من الباحثين والعلماء في مجال علم النفس الرياضي اهتموا بدراسة السلوك القيادي للمدرب الرياضي وبنظرية سمات القائد وقاموا بتطبيق بعض اختبارات قوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وبخاصة المدربين الرياضيين من مختلف الأنشطة الرياضية لمحاولة التعرف على السمات المميزة للمدربين أو للتمييز بين المدرب الرياضي الناجح والمدرب الرياضي غير الناجح.

والأساليب القيادية المميزة والفاعلة للمدرب الرياضي تعني الكثير للاعب الرياضي من حيث قوة شخصيته والتعامل مع اللاعبين بحزم وانضباط. وفي نفس الوقت سماع آرائهم (Joel, Thomas, & William, 2004).

ويضيف (أبو زيد، ١٩٩٠) أن السلوك القيادي هو كل الأقوال والأفعال والأنشطة والتعبيرات التي تصدر عن المدرب الرياضي في أثناء الممارسة الرياضية أو خارج نطاقها تجاه اللاعبين أو تجاه غيرهم من العاملين في المجال الرياضي عند قيامه بأداء واجباته الوظيفية الملقاة عليه. ويؤكد (علاوي، ١٩٩٨) على أن القيادة الرياضية هي العملية التي يقوم بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين أو الأعضاء المنضمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم.

وفي سلسلة الدراسات العديدة لسلوك القيادة كانت هناك ضرورة لدراسة السلوك الظاهري للقائد وتحليله. حيث العديد من العوامل التي تؤثر في السلوك منها عوامل تتصل بالموقف القيادي وعوامل تتصل بالأفراد الذين يعمل بينهم ومعهم القائد نفسه (جرجس، ١٩٨٦).

ويشير (علاوي، ١٩٩٨) إلى أن الفرق بين النجاح والفشل في العديد من الأنشطة الرياضية يرجع في جانب كبير منه إلى مدى قدرة وفاعلية وتوصيف القيادة.

كما أبرز الباحثون ضرورة تكيف سلوك القائد مع الموقف القيادي وتعديل أسلوب سلوك القائد بما يتلاءم مع التابعين في إطار وقت محدد لمعالجة أو مواجهة موقف معين. وهكذا اتضح من خلال دراسات السلوك القيادي أن هناك بعداً مهمّاً يحدد مدى فاعلية هذا السلوك وهو المدخل الموقفى. أي أن خصائص الموقف هي التي تحدد أنواع السلوك المطلوب من القائد لكي تتحقق له الفاعلية (علاوي، ١٩٩٧).

ويستنتج الباحث من خلال القراءات النظرية السابقة أن السلوك القيادي للمدرّب الرياضي يمكن اعتباره أساس وصول اللاعب إلى المستويات العالية، والارتقاء بالمهارات الحركية، والتعلم الخططي. بالإضافة إلى المثابرة وبذل المزيد من الجهد للتغلب على التدريبات البدنية الشاقة. وفي هذا الصدد يذكر الباحث بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع السلوك القيادي.

أسفرت نتائج دراسة (جابر، ٢٠١١) عن أن العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي لدى مدربي كرة الطائرة في فلسطين من الأكثر إلى الأقل هي كالتالي: التقدير الاجتماعي-الاهتمام بالجوانب الصحية-تسهيل الأداء الرياضي- السلوك التسلطي-التدريب والإرشاد-التحفيز- السلوك الديمقراطي العدالة - ولا توجد فروق في العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي لدى مدربي كرة الطائرة تعزى لمتغير الدرجة.

وأظهرت نتائج دراسة الأسيوتي (Al -Asioty, 2011) أن هناك علاقة بين الخصائص الشخصية والسلوك القيادي لمدرّبي المبارزة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين والمدربات في الخصائص القيادية.

أما دراسة نازردين (Nazarudin, et al 2009) فقد توصلت إلى أن هناك رضا من لاعبي الجامعات الماليزية من مدربي رياضة كرة السلة في السلوك التدريبي. والسلوك الاجتماعي. والسلوك الديمقراطي. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين المدربين تعزى إلى متغير الخبرة في السلوك القيادي.

في حين أسفرت نتائج دراسة (عيسى، ٢٠٠٥) بأن استيعاب المدربين لأسلوبهم القيادي يركز على أسلوب التغذية الراجعة، يليه أسلوب التدريب والتعليمات وأن الأسلوب الديكتاتوري هو أقل الأساليب القيادية تطبيقاً. في حين يرى اللاعبون أن أسلوب التدريب والتعليمات هو الأسلوب القيادي الذي يركز عليه المدربون. يليه أسلوب التغذية الراجعة وأن الأسلوب

الديكتاتوري هو أقل الأساليب القيادية تطبيقاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين وجهات نظر اللاعبين واللاعبات في الأساليب القيادية، في حين وجدت فروق بين وجهات نظر المدربين واللاعبين في استخدام المدربين للأسلوب الديمقراطي لصالح اللاعبين، وفي أسلوب التغذية الراجعة، لصالح المدربين.

وتوصلت دراسة (الخياط، ٢٠٠٣) إلى أنه لا توجد فروق دالة بين المدربين في السلوك الديمقراطي. ووجود فروق دالة بين المدربين واللاعبين في السلوك التدريبي والسلوك الأوتوقراطي والسلوك الاجتماعي المساعد وسلوك الإثابة وجميعها لصالح المدربين. - ووجود فروق دالة بين مدربي الألعاب الجماعية ولاعبى الأنشطة الفردية في بعد السلوك التدريبي لصالح مدربي الألعاب الجماعية.

أما دراسة اماروسي (Amorose & Horn, 2000) فقد توصلت إلى أن تميز المدرب الرياضي بالأساليب القيادية المتمثلة في الأسلوب التدريبي، والتعليمي من الدوافع الأساسية لممارسة النشاط الرياضي للاعب

وخلصت دراسة واخ (Wang, 1997) إلى وجود تأثير جوهري لكل من الجنس والمسابقات على البعد السلوكي الأوتوقراطي. - و اللاعبون الذكور يفضلون أن يكون مدربهم ذا سلوك أوتوقراطي أكثر من اللاعبات. - ويفضل لاعبو الجري أن يكون مدربهم ذوي سلوك أوتوقراطي أكثر من لاعبي الرمي.

أما دراسة (جبريل، ١٩٩٠) فقد توصلت إلى أن مستوي الأداء الفني للاعبين في المباريات والاتجاه نحو المدرب هي أحدي سمات الدافعية الرياضية ويمكن التنبؤ بأبعاد السلوك القيادي لمدربي الأنشطة الرياضية الجماعية. - ويسهم عدد من أبعاد السلوك القيادي لمدربي الأنشطة الرياضية الجماعية في عدد من سمات الدافعية الرياضية للاعبين - وتوجد فروق دالة في كل من بعدي التدريب والإرشاد والتقدير الاجتماعي بين اللاعبين ذوي المستوى الأعلى.

أما (الجزاز، ١٩٨٧) فقد أظهرت نتائج دراسته وجود فروق دالة بين مدربي كرة اليد وكل من مدربي كرة القدم وكرة السلة في الأسلوب القيادي المهتم بالأداء، والأسلوب القيادي المهتم بالعلاقات والأسلوب الذي يجمع بين الاهتمام بالأداء والعلاقات معاً - وتوجد فروق دالة بين مدربي كرة السلة وكرة القدم في الأساليب القيادية. كما لا توجد فروق دالة بين مدربي الكرة الطائرة وكرة السلة في الأساليب القيادية. - وتوجد فروق دالة بين مدربي فرق المستويات العالية والمنخفضة، لصالح مدربي فرق المستويات العالية للعبة كرة اليد، وذلك في كل من الأسلوب القيادي المهتم بالأداء، والأسلوب القيادي المهتم بالعلاقات والأسلوب القيادي الذي يهتم بالاثنين معاً.

وأظهرت دراسة (جرجس، ١٩٨٦) عدم وجود فروق دالة بين بعدي السلوك القيادي وفقاً للتقرير الذاتي للمدربين - وتوجد فروق دالة بين بعدي السلوك القيادي لمدرّبي بعض الفرق الرياضية، وقد جاءت هذه الفروق لصالح بعد الاعتبار لدي مدرّبي بعض الفرق، ولصالح بعد وضع الهياكل لدي البعض الآخر - وتوجد فروق دالة في السلوك القيادي للمدربين في بُعدي الاعتبار، ووضع الهياكل بين ما يقرره المدربون عن أنفسهم، وما يراه اللاعبون في سلوك مدرّبيهم وذلك لصالح ما يقرره المدربون.

وأوضحت دراسة شيلا دراي (Chelledurai, 1984) وجود ارتباط دال بين الفرق في السلوك القيادي المدرك والمفضل بالنسبة للاعبين كرة السلة - ووجود ارتباط سالب بين الفرق في كل من بعدي السلوك القيادي للتدريب والإرشاد والتأييد الاجتماعي من جانب والرضا بالقيادة من جانب آخر.

أما دراسة شيلا دراي وكارون (Challedurai & Carron, 1983) فقد أوضحت وجود علاقة موجبة بين النضج والسلوك المهتم بالعلاقات الإنسانية - وتوجد علاقة سالبة بين النضج والسلوك المهتم بالإجّاز.

وخلصت دراسة شيلا دراي وساليه (Chelladurai & Saleh, 1980) بأن سلوك القائد الرياضي يتمثل في التدريب والإرشاد، السلوك الديمقراطي، السلوك الأوتوقراطي، التأييد الاجتماعي، التغذية المرتدة.

مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والمؤلفات في موضوعات علم النفس الرياضي التي تناولت موضوع السلوك القيادي للمدرّب الرياضي لم يقف الباحث على دراسة تناولت السلوك القيادي المفضل لدى المدرّب الرياضي بكرة السلة حصراً، ونظراً لأهمية الدور الذي يؤديه المدرّب في قيادة الفريق سواء في أثناء التدريب أو المنافسات والذي يكون في كثير من الأحيان له التأثير المباشر في حسم المنافسة لصالحه، بات أن يكون هناك سلوكاً قيادياً متميزاً. ومن هذا المنطلق لجأ الباحث إلى دراسة هذه الحالة دراسة ميدانية للوصول إلى حقيقة أفضل نمط قيادي لمدرّب كرة السلة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

١- معرفة السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين من وجهة نظر اللاعبين.

٢-معرفة السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين من وجهة نظر المدربين.

٣- تحديد الفروق في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين من وجهة نظر اللاعبين تبعاً لمتغيرات الدرجة في اللعب - مركز اللاعب - الخبرة في اللعب.

أسئلة الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة يضع الباحث الأسئلة الآتية:

١- ما السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين من وجهة نظر اللاعبين؟.

٢- ما السلوك القيادي المفضل لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين من وجهة نظر المدربين؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة -فلسطين تعزى إلى متغير الدرجة (درجة ممتازة، درجة أولى)؟.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين تعزى إلى متغير مركز اللعب (صانعي الألعاب، لاعبي الأجنحة)؟.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين تعزى إلى متغير خبرة اللاعب (أقل من ٢٠ سنة، من ٢١ إلى ٢٦ سنة، من ٢٧ إلى ٣٢ سنة، أكثر من ٣٣ سنة)؟.

أهمية الدراسة

بعد النمط القيادي للمدرّب الرياضي العامل الرئيس في نجاح قيادة الفرد لمجموعته أو فشلها لما لها من فعل حاسم في التأثير في سلوك أعضاء مجموعته وفي إيجاد الجو المناسب والفعال سواء في التدريب أو المنافسات فضلاً عن تشجيع الكوادر العاملة معه من لاعبين وإداريين وفنيين في تحقيق أهداف عمله ومن ثم تحقيق الإنجازات الرياضية، ونظراً إلى

أهمية الدور الذي يؤديه المدرّب الرياضي والمتمثل في قيادة الفريق في الإعداد وتحقّق الإجازات ولغرض الكشف عن طبيعة السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في نطاق عمل المدرّبين في محافظات قطاع غزة - فلسطين، تكون أهمية الدراسة أكثر حاجة وفاعلية علمية في التعرف على السلوك القيادي المفضّل عند المدرّب.

ومن جانب آخر تعتبر هذه الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي تتناول موضوع السلوك القيادي المفضّل لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين والمدرّبين في فلسطين.

مجالات الدراسة

- ١- المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في محافظات قطاع غزة - فلسطين.
- ٢- المجال البشري: أجريت الدراسة على لاعبي كرة السلة المسجلين في الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة، ومدرّبي فرق كرة السلة.
- ٣- المجال الزمني: أجريت الدراسة في المدة الواقعة بين ٤/١٠/٢٠١٠ إلى ٢٥/١/٢٠١١م.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة

السلوك القيادي: إنه سلوك القائد الذي ينظم ويحدد مهمات مرؤوسيه وعلاقته بهم من خلال تحديد الدور الذي يتوقّعه من كل عضو منهم.

المدرّب الرياضي: هو الشخصية التي تقع على عاتقها القيام بتخطيط وقيادة وتنظيم خطوات تنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين واللاعبات خلال المنافسة (حماد، ١٩٨٧).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وتحديد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للملاءمة لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من لاعبي ومدربي كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين للعام (٢٠١١ م، والبالغ عددهم (١٨٠) لاعباً، و(١٨) مدرباً.

عينة الدراسة

أ- العينة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (٢١) لاعباً من لاعبي كرة السلة في محافظات قطاع غزة- فلسطين لموسم (٢٠١٠-٢٠١١). تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ب- عينة الدراسة الأصلية:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٠) لاعباً تمثل ما نسبته (٦٦,٦%) من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (١٨٠) لاعباً. كذلك على عينة قوامها (١٨) مدرباً شاملة لمجتمعها.

الجدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة دراسة اللاعبين

المتغيرات	البيان	التكرار	النسبة المئوية
الدرجة اللاعب	المتأزة	٧٠	٥٨,٣%
	الأولى	٥٠	٤١,٧%
مركز اللعب	صانعي الألعاب	٣٦	٣٠%
	لاعبة الأجنحة	٨٤	٧٠%
خبرة اللاعب	أقل من ٢٠ سنة	١٣	١٠,٨%
	من ٢١ إلى ٢٦ سنة	٣١	٢٥,٩%
	من ٢٧ إلى ٣٢ سنة	٣٦	٣٠%
	أكثر من ٣٣ سنة	٤٠	٣٣,٣%
	المجموع	١٢٠	١٠٠%

الجدول رقم (٢)

يوضح المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة الدراسة (اللاعبين) في متغيرات الدرجة في اللعب ومركز اللعب والخبرة في اللعب

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الدرجة	٢٠,٧٥١	١٨	٠,٥٢١	٠,١٢٨
٢	مركز اللعب	٢٢,٨٤١	٢٢	٠,٩٩٧	٠,٣٩٨
٣	الخبرة	٢١,٥٦٣	٢٠	٠,٦٧٣	٠,٢٦٥

أداة الدراسة

استخدم الباحث مقياس القيادة في الرياضة من تصميم (Chelladurai & Saleh, 1980) وقام علاوي باقتباس المقياس بصورته العربية (1998) ويشمل المقياس خمسة أبعاد رئيسة تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي وهي كالآتي: (السلوك الأوتوقراطي-سلوك الإثابة-السلوك الاجتماعي المساعد-السلوك التدريبي-السلوك الديمقراطي). ويقوم اللاعب، والمدرب بالإجابة عن عبارات المقياس التي تتكون من (٤٠) عبارة على مقياس خماسي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

والجدول الآتي يوضح أرقام العبارات التي في كل بعد من الأبعاد الخمسة التي يتضمنها المقياس.

ويتم استخراج درجات كل بعد على حدة، حتى يمكن المقارنة بين درجات الأبعاد المختلفة للتعرف إلى شدة كل عامل منها بالمقارنة بالعوامل الأخرى.

الجدول رقم (٣)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس
والدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته

سلوك الإثابة		السلوك الاجتماعي المساعد		السلوك الأوتوقراطي		السلوك الديمقراطي		السلوك التدريبي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠,٨٥٢	٤	٠,٦٥٢	٣	٠,٧٥٦	٦	٠,٨٥٢	٢	٠,٧٥٩	١
٠,٧٥٢	١٠	٠,٧٤٢	٧	٠,٨٠١	١٢	٠,٦٨٢	٩	٠,٨٥١	٥
٠,٧٢٢	١٦	٠,٧٩٩	١٣	٠,٧٢٢	٢٧	٠,٦٦٢	١٥	٠,٧٤١	٨
٠,٧٩٢	٢٢	٠,٨٢٩	١٩	٠,٧٨٩	٣٤	٠,٨٩٩	١٨	٠,٦٥٢	١١
٠,٧٥٩	٢٨	٠,٧٥٨	٢٥	٠,٧٨٥	٤٠	٠,٧٥٢	٢١	٠,٧٦٢	١٤
-	-	٠,٨٨٦	٣١	-	-	٠,٧٥٨	٢٤	٠,٧٩٨	١٧
-	-	٠,٧٥٦	٣٦	-	-	٠,٨٥٢	٣٠	٠,٧٥١	٢٠
-	-	٠,٨٤٦	٣٧	-	-	٠,٨٢٢	٢٣	٠,٧٦٢	٢٢
-	-	-	-	-	-	٠,٨٧٢	٣٩	٠,٦٧٧	٢٦
-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٨٧٤	٢٩
-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٧٩٢	٣٢
-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٨١٠	٣٥
-	-	-	-	-	-	-	-	٠,٧٨٢	٣٨

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات السلوك التدريبي والدرجة الكلية له ما بين ٠.٦٥٢ - ٠.٨٧٤ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي له.

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات السلوك الديمقراطي والدرجة الكلية له ما بين ٠.٦٨٢ - ٠.٨٩٩ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي له.

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات السلوك الأوتوقراطي والدرجة الكلية له ما بين ٠.٧٢٣ - ٠.٨٠١ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي له.

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات السلوك الاجتماعي المساند والدرجة الكلية له ما بين ٠.٦٥٢ - ٠.٨٨٦ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي له.

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات سلوك الإنابة والدرجة الكلية له ما بين ٠.٧٢٣ - ٠.٨٥٣ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على الاتساق الداخلي له.

ويتم منح الدرجات كما يلي:

دائماً = ٥ درجات، غالباً = ٤ درجات، أحياناً = ٣ درجات، نادراً = درجتان، أبداً = درجة واحدة.

وتكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من (٥) استجابات وهي:

٨٠٪ فما فوق درجة كبيرة جداً.

٧٠٪ إلى ٧٩٪ درجة كبيرة.

٦٠٪ إلى ٦٩٪ متوسطة.

٥٠٪ إلى ٥٩٪ قليلة.

أقل من ٥٠٪ درجة قليلة جداً.

وبناء على هذا التصنيف سيتم التعليق على النسب في مناقشة نتائج الدراسة

وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

أولاً: صدق المحتوى

تم عرض المقياس على خمسة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى، وذلك للتحقق من صدقه.

ثانيا : صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (٤)

يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	السلوك التدريبي	٠,٥٤٧	دالة عند ٠,٠١
٢	السلوك الديمقراطي	٠,٦٩٨	دالة عند ٠,٠١
٣	السلوك الأوتوقراطي	٠,٥٨٤	دالة عند ٠,٠١
٤	السلوك الاجتماعي المساعد	٠,٣٨٤	دالة عند ٠,٠٥
٥	سلوك الإثابة	٠,٤١٠	دالة عند ٠,٠٥

قيمة «ر» الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١
قيمة «ر» الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٦٣

ثبات المقياس

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ.

- طريقة ألفا كرونباخ

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، وقد حصلت على قيمة معامل ألفا (٠,٧٥٣) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تُطْمَئِنُّ الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية من أجل تحديد مستوى السلوك القيادي إضافة إلى ترتيب المجالات عند أفراد عينة الدراسة.

٢- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) من أجل تحديد أثر متغير الخبرة في اللعب على السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين.

٣- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لتحديد الفروق في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة-فلسطين تبعا إلى متغيري الدرجة في اللعب، ومركز اللاعب.

النتائج المتعلقة السؤال الأول

نص السؤال الأول علي "ما السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة- فلسطين من وجهة نظر اللاعبين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد المقياس والجداول الآتية توضح ذلك:

البعد الأول: السلوك التدريبي

الجدول رقم (5)

يوضح مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 120)

م	رقم الفقرة	المتوسطات	الانحرافات	الوزن النسبي	الترتيب
1	يتأكد من أن كل لاعب يؤدي وظيفته طبقاً لقدراته	2,5	1,147	50	4
2	يشرح لكل لاعب أداء المهارات وخطط اللعب	3,7	0,923	74	1
3	يعطى أهمية خاصة لإصلاح أخطاء كل لاعب	1,55	0,604	31	10
4	يتأكد من أن وظيفة ومهام المدرب تجاه الفريق مفهومة لدى جميع اللاعبين	2,1	1,372	42	6
5	يقوم بتعليم المهارات الأساسية لكل لاعب بصورة فردية	1,5	0,827	30	11
6	يقوم بأداء نموذج للحركة قبل تكرار اللاعبين للأداء	1,2	0,523	24	12
7	يفسر لكل لاعب ما يجب عمله وما لا يجب عمله	3	0,725	60	2
8	يتوقع من كل لاعب أن يقوم بالأعباء الملقاة عليه إلى أقصى مدى	2,55	1,099	51	3
9	يوضح لكل لاعب نقاط قوته ونقاط ضعفه	1,95	1,145	39	7
10	يعطي إرشادات خاصة لكل لاعب حول ما ينبغي عمله في كل موقف	1,6	0,820	32	9
11	يهتم بترباط الفريق كله كوحدة واحدة	2,15	0,812	43	5
12	يشرح كيفية إسهام اللاعب في الأداء الجماعي للفريق	3	0,725	60	2
13	يوضح ما هو متوقع من كل لاعب بطريقة محددة	1,9	0,852	38	8
	المجموع	2,2	5,787	44,1	

يتضح من الجدول رقم (5) مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الأول. تبين أن متوسط الأوزان النسبية تراوح ما بين (74 - 24).

البعد الثاني: السلوك الديمقراطي:

الجدول رقم (٦)

مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 120)

م	رقم الفقرة	المتوسطات	الانحرافات	الوزن النسبي	الترتيب
١	يستمتع لرأي اللاعبين حول خطط اللعب في بعض المنافسات المعينة	١,٨	٠,٩٥١	٣٦	٥
٢	يحاول الحصول على موافقة الفريق بالنسبة لموضوعات مهمة قبل اتخاذ قرار بشأنها	١,٥	٠,٥١٢	٣٠	٦
٣	يسمح للاعبين بالمشاركة في اتخاذ القرارات	١,٥	٠,٨٨٨	٣٠	٦
٤	يشجع اللاعبين على تقديم اقتراحات حول طرق تنظيم وإدارة عملية التدريب	١,١	٠,٣٠٧	٢٢	٨
٥	يترك للاعبين حرية تحديد أهدافهم بأنفسهم	١,١٥	٠,٤٨٩	٢٣	٧
٦	يسمح للاعبين بالأداء بطريقتهم الخاصة حتى ولو ارتكبوا بعض الأخطاء	٢	٠,٩١٧	٤٠	٣
٧	يستفسر عن رأي اللاعبين في بعض الأمور المهمة في التدريب	٣,٩	١,١١٩	٧٨	١
٨	يترك الحرية للاعبين للأداء طبقاً لسرعتهم الخاصة	١,٩٥	١,١٤٥	٣٩	٤
٩	يسمح للاعبين بتحديد خطط اللعب التي يمكن تطبيقها في المباراة	٢,٥	١,١٤٧	٥٠	٢
	المجموع	١,٩٣	٣,٧٢٨	٢٨,٦	

يتضح من الجدول رقم (٦) مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني. تبين أن متوسط الأوزان النسبية قد تراوح ما بين (٧٨-٢٢).

البعد الثالث: السلوك الأوتوقراطي:

الجدول رقم (٧)

مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = 120)

م	رقم الفقرة	المتوسطات	الانحرافات	الوزن النسبي	الترتيب
١	يقوم بتخطيط التدريب دون إشراك اللاعبين	٤,٩٥	٠,٢٢٣	٩٩	١
٢	لا يحاول أن يشرح أسباب سلوكه أو قدراته للاعبين	٤,٣٥	٠,٨٧٥	٨٧	٢
٣	يرفض الحل الوسط في أي أمر من الأمور المرتبطة بالفريق	٣,٧٥	١,٢٠٨	٧٥	٣
٤	يمارس عمله بصورة مستقلة عن اللاعبين	٢,٥٥	١,٠٩٩	٥١	٥
٥	يحاول إعطاء تعليماته وإرشاداته بطريقة لا تعطي اللاعبين فرصة المناقشة أو الاستفسار	٣,٠٥	٠,٥١٠	٦١	٤
	المجموع	٣,٧٣	١,٩٥٧	٧٤,٦	

يتضح من الجدول رقم (٧) مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثالث، تبين أن متوسط الأوزان النسبية تراوحت ما بين (٩٩-٥١).

البعد الرابع: السلوك الاجتماعي المساعد:

الجدول رقم (٨)

مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = ١٢٠)

م	رقم الفقرة	المتوسطات	الانحرافات	الوزن النسبي	الترتيب
١	يساعد اللاعبين في حل مشاكلهم الشخصية	٣,٥	١,١٤٧	٧٠	٢
٢	يساعد أعضاء الفريق في تسوية أو إنهاء الصراعات أو المنازعات بينهم	٣,٠٥	٠,٥١٠	٦١	٣
٣	يهتم بالرعاية الشخصية للاعبين	٢,٧٥	١,٢٩٢	٥٥	٥
٤	يقدم تسهيلات أو خدمات شخصية للاعبين	١,٧٥	٠,٨٥٠	٣٥	٧
٥	يشجع اللاعبين على أن يتقوا به	٣	١,٠٢٥	٦٠	٤
٦	يشجع العلاقات الودية أو غير الرسمية بينه وبين اللاعبين	٣,٨٥	١,٠٨٩	٧٧	١
٨	يدعو اللاعبين لزيارته في منزله	٢,١٥	٠,٨١٢	٤٣	٦
٧	يمنح ثقته وتقديره لمن يستحقها من اللاعبين	٢	١,٠٧٦	٦٠	٤
	المجموع	٢,٨٧٥	٣,٩٠٠	٦٥,٨	

يتضح من الجدول رقم (٨) مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الرابع، تبين أن متوسط الأوزان النسبية قد تراوح بين (٧٧-٣٥).

البعد الخامس: سلوك الإثابة:

الجدول رقم (٩)

مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = ١٢٠)

م	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يمدح اللاعب أمام اللاعبين الآخرين عندما يقوم بأداء جيد	٤,٣٥	٠,٧٤٥	٨٧	١
٢	يشجع اللاعب الذي يؤدي أداء جيداً	٤	١,١٢٣	٨٠	٢
٣	يتأكد من مكافآت اللاعب كنتيجة للأداء الجيد	١,٠٥	٠,٢٢٣	٢١	٥
٤	يعبر عن مشاعره الطيبة نحو اللاعبين	٣,١	٠,٨٥٢	٦٢	٤
٥	يعبر عن استحسانه عندما يؤدي اللاعب أداء جيداً	٣,٥	١,١٤٧	٧٠	٣
	المجموع	٣,٢	٢,٠٤٥	٦٤	

يتضح من الجدول رقم (٩) مجموع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الخامس. تبين أن متوسط الأوزان النسبية تراوح ما بين (٨٧ - ٢١).

الأبعاد الكلية للمقياس

الجدول رقم (١٠)

ترتيب كل بعد من أبعاد المقياس تبعاً لمجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = ١٢٠)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
٤	٤٤,١	١١,٥٧٤	٢٨,٧	السلوك التدريبي
٥	٣٨,٦	٧,٤٧٥	١٧,٤	السلوك الديمقراطي
١	٧٤,٦	٣,٩١٥	١٨,٦٥	السلوك الأوتوقراطي
٢	٦٥,٨	٣,٩٠٠	٢٣	السلوك الاجتماعي المساعد
٣	٦٤	٢,٠٤٥	١٦	سلوك الإثابة
	٥٥,٧	٧,٨٢١	٩٣,٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- احتل بعد السلوك الأوتوقراطي المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٤,٦٪).
- احتل بعد السلوك الاجتماعي المساعد المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٥,٨٪).
- احتل بعد سلوك الإثابة المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٦٤٪).
- احتل بعد السلوك التدريبي المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٤٤,١٪).
- احتل بعد السلوك الديمقراطي المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٣٨,٦٪).
- احتلت جميع الأبعاد "المقياس ككل" نسبة مئوية قدرها (٥٥,٧٪).

كما يشير الجدول رقم (١٠) إلى أن السلوك الأوتوقراطي يمثل أعلى الأبعاد لدى عينة الدراسة بوزن نسبي (٧٤,٦٪) وهذا يعني أن درجة معرفة السلوك القيادي لدى عينة الدراسة كبيرة، ويعزى ذلك إلى ثقة مدربي كرة السلة بقدراتهم المهارة والخطية، وكذلك قوة المستوى التعليمي والمعرفي لهم.

ويشير علاوي (١٩٩٨) إلى أن السلوك الأوتوقراطي هو ميل المدرب إلى أن يضع نفسه في مكانة بعيدة عن اللاعبين ويصدر القرارات بمفرده دون اعتبار لأداء الفريق واللاعبين والسيطرة عليهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج جابر (٢٠١١) ودراسة عيسى (٢٠٠٥) ودراسة الخياط (٢٠٠٣) ودراسة وانج (Wang, 1997) ودراسة شيلا ديروي وساليه (Chelladurai & Saleh,

1980) في أن السلوك الأوتوقراطي أحتل المرتبة الأولى في جميع الدراسات السابقة بالرغم من اختلاف البيئة التي طبقت عليهم العينة.

ويضيف راتب (1997) أن السلوك الأوتوقراطي يعني التركيز على المكسب، والأسلوب المسيطر، والتركيز نحو التنظيم والعمل.

ويستنتج الباحث من خلال المراجع العلمية في مجال علم النفس الرياضي أن المدرب الدكتاتوري يتميز ببعض الصفات التي يبرز من أهمها:

- انفراد المدرب باتخاذ القرارات دون الرجوع إلى الجهاز التدريبي المعاون له.
- يقوم بنفسه بتخطيط العمل وتحديد الأهداف وتوجيه الأفراد.
- يعطي لنفسه الحرية المطلقة في إصدار الأوامر مع سلب حرية الآخرين في التصرف.
- لا يسمح لأفراد الفريق بإبداء الرأي أو الابتكار والإبداع.
- يتعامل مع اللاعبين من خلال مبدأ الثواب والعقاب والجزاءات اللائحة.

في حين جاء السلوك الاجتماعي المساعد في المرتبة الثانية وبوزن نسبي (75,8%) وهذا يعني أن درجة معرفة السلوك القيادي لدى عينة البحث متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية بين اللاعب والمدرب لها الأثر الكبير في تطوير المستوى الرياضي، بالإضافة إلى ذلك يعد المدرب بالنسبة للاعبين بمثابة الأخ الأكبر، وكذلك يثقون به ويفرغون ما يجول في خاطرهم.

والسلوك الاجتماعي المساعد هو السلوك الذي يهتم بأفراد الفريق واللاعبين ورعايتهم ويسعى لإضفاء شعور جمعي إيجابي بالنسبة للفريق الرياضي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر (2011) ودراسة عيسى (2005) وشيلا ديراى وساليه (Chelladurai & Saleh, 1980) ودراسة شيلا ديراى وكارون (Challdurai & Carron, 1983) ودراسة اماروسي (Amorose & Horn, 2000) في أن العلاقات الاجتماعية بين المدرب واللاعبين تتجه إلى العلاقات السيئة، فاللاعب ينظر إلى المدرب الرياضي بمثابة العدو اللدود له، بالرغم من أن المدرب يبذل مجهودا كبيرا للارتقاء بمستوى جميع اللاعبين بغض النظر عن سلوكياتهم واتجاهاتهم.

ويشير علاوي (1998) إلى أن السلوك الاجتماعي المساعد هو السلوك الذي يهتم بأفراد الفريق واللاعبين ورعايتهم ويسعى لإضفاء شعور جمعي إيجابي بالنسبة للفريق الرياضي.

وقد جاء سلوك الإنابة في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (16%) وهذا يعني أن درجة معرفة

السلوك القيادي لدى عينة البحث متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الثواب أقوى وأعظم من العقاب على نفسية اللاعب الرياضي.

وسلوك الإثابة وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يمنح المزيد من التدعيم والإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم وإنابتهم عند الأداء الجيد.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر (٢٠١١) ودراسة عيسى (٢٠٠٥) في أن سلوك الإثابة يؤدي دوراً كبيراً وحيوياً في الارتقاء بمستوى اللاعبين. وبالرغم من ذلك يرى اللاعبون عينة الدراسة أن المدرب الرياضي تنقصه بعض مهارات الإثابة والتشجيع اللازمة للارتقاء بمستوى اللاعبين. وتخفيضهم على بذل المزيد من الجهد والمثابرة.

ويشير علاوي (١٩٩٨) إلى أن سلوك الإثابة هو سلوك المدرب الرياضي الذي يمنح المزيد من التدعيم و الإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم. وإنابتهم عند الأداء الجيد.

أما السلوك التدريبي فقد جاء في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (٤٤,١٪) وهذا يعني أن درجة معرفة السلوك القيادي لدى عينة البحث قليلة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى أن استيعاب اللاعب للمهارات الحركية والخططية قليل جداً بسبب انشغال اللاعبين بما هو أهم من رفع المستوى الرياضي. وكذلك لممارستهم النشاط الرياضي بشكل هواة.

والسلوك التدريبي هو السلوك الذي يهدف إلى تحسين مستوى أداء اللاعبين بزيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب واستخدام التدريب الشاق ومحاولة التنسيق بين أداء أفراد الفريق.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر (٢٠١١) ودراسة عيسى (٢٠٠٥) ودراسة جرجس (١٩٨٦) في أن اللاعبين ينظرون دائماً لإعطاء الأفضل في المجال التدريبي من المدرب الرياضي.

ويشير علاوي (١٩٩٨) إلى أن السلوك التدريبي هو السلوك الذي يهدف إلى تحسين مستوى أداء اللاعبين بزيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب واستخدام التدريب الشامل العنيف ومحاولة التنسيق بين أداء أفراد الفريق في الألعاب الجماعية.

وجاء بعد السلوك الديمقراطي في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (٣٨,٦٪) وهذا يعني أن درجة معرفة السلوك القيادي لدى عينة البحث قليلة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى افتقار المدرب الرياضي إلى المعلومات الكافية للرد على استفسارات اللاعبين. ما فنتج عن ذلك عدم إعطاء الفرصة للاستفسار. ما يفقد الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع اللاعبين والجهاز التدريبي المساعد له.

واللاعبون بحاجة إلى أن يشعروا بالسلوك الديمقراطي من قبل المدرب الرياضي وذلك لأهميته الإيجابية في التفاعل الاجتماعي داخل الفريق الرياضي.

والسلوك الديمقراطي هو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق وطرق التدريب وخطط اللعب المختلفة.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جابر (٢٠١١) ودراسة الحياض (٢٠٠٣) في أن المدربين يفتقدون بشكل كبير جدا إلى السلوك الديمقراطي، مما يعبر عن عدم ثقة المدربين في أنفسهم.

ويشير علاوي (١٩٩٨) إلى أن السلوك الديمقراطي هو سلوك المدرب الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق وطرق التدريب وخطط اللعب التي يمكن استخدامها في المجالات المختلفة.

ويشير راتب (١٩٩٧) إلى أن السلوك الديمقراطي يعني التركيز على الأسلوب التعاوني، والاهتمام بالرياضيين ومشاعرهم، ويشير عنان (١٩٩٥) إلى أن القيادة الديمقراطية تعني تشجيع التفاعل بين المدرب واللاعب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني على "ما السلوك القيادي المفضل لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين من وجهة نظر المدربين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد مجموع المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأوزان النسبية لكل بعد من أبعاد المقياس والجداول الآتي يوضح ذلك:

الأبعاد الكلية للمقياس:

الجدول رقم (١١)

يوضح مجموع المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب (ن = ١٨)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
السلوك التدريبي	٥١,٢	٩,٢٩	٧١,٢	٣
السلوك الديمقراطي	١٣,٧	٤,٩٧٢	٣٠,٤	٥
السلوك الأوتوقراطي	٢٠,٣	٣,٧٤٣	٨١,٢	١
السلوك الاجتماعي المساعد	٢٨,١	٥,٣٦٩	٧٠,٢	٤
سلوك الإثابة	٢٠	٢,٧٧٦	٨٠	٢
المجموع	٩٣,٥	٧,٨٢١	٦٦,٦	

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- احتل بعد السلوك الأوتوقراطي المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨١,٢٪).
 - احتل بعد سلوك الإنابة المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٠٪).
 - احتل بعد السلوك التدريبي المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٧١,٣٪).
 - احتل بعد السلوك الاجتماعي المساعد المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٧٠,٢٪).
 - احتل بعد السلوك الديمقراطي المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٣٠,٤٪).
 - احتلت جميع الأبعاد "المقياس ككل" نسبة مئوية قدرها (٦٦,٦٪).
- يتضح من نتائج السؤال الثاني أن هناك اتفاقاً كبيراً بين نتائج السؤال الأول والثاني وخصوصاً فيما يتعلق ببعدي الدراسة المتمثلين بالسلوك الأوتوقراطي والسلوك الديمقراطي وكذلك هناك توافق في تحليل نتائج الدراسة بشكل كبير جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

نص السؤال الثالث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة تعزى إلى متغير الدرجة؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب الفروق وذلك باستخدام اختبار (T. test).

الجدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" تعزى إلى متغير الدرجة (ن = ١٢٠)

الابعاد	الدرجة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	قيمة الدلالة
السلوك التدريبي	ممتازة	٧٠	٢٩,١	٥,٨٦٤	٢,٥	غير دال إحصائياً
	أولى	٥٠	٢٦,٦	٥,١٦٧		
السلوك الديمقراطي	ممتازة	٧٠	١٩,١	٤,٢٢١	٢,٢	غير دال إحصائياً
	أولى	٥٠	١٦,٩	٣,٩٨٥		
السلوك الأوتوقراطي	ممتازة	٧٠	١٩,١٣	٢,٢١٥	١,١٤	غير دال إحصائياً
	أولى	٥٠	١٧,٩٩	١,٨٧٤		
السلوك الاجتماعي	ممتازة	٧٠	٢٢,٩٠	٣,٩١١	٠,٥٢	غير دال إحصائياً
	أولى	٥٠	٢٢,٣٧	٣,٨٧٤		
سلوك الإنابة	ممتازة	٧٠	١٥,٩٧	٢,١٢٧	٠,٥٢	غير دال إحصائياً
	أولى	٥٠	١٥,٤٥	٢,٢٧٢		

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01)$ ودرجة حرية (٤٥) تساوي ٢,٧٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الدرجة (الممتازة- الأولى) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأسلوب القيادي لدى مدربي كرة السلة بغض النظر عن الدرجة التي يمارسون بها مهنة التدريب تعدمكرة وفي نفس الاتجاه، وكذلك يتسم المدربون بنفس السمات الشخصية مما تشكل أسلوباً قيادياً واحداً عند المدرب الرياضي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

نص السؤال الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة تعزى إلى متغير المركز؟".

وللإجابة عن السؤال تم حساب الفروق وذلك باستخدام اختبار (T. test).

الجدول رقم (١٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"
عزى إلى متغير مركز اللعب (ن = ١٢٠)

الأبعاد	المركز	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	قيمة الدلالة
السلوك التدريبي	صانعي الألعاب	٣٦	٢٨,٢	٥,٠٨٦	١,٣	غير دال إحصائياً
	لاعبي الأجنحة	٨٤	٢٦,٩	٤,٥٦٣		
السلوك الديمقراطي	صانعي الألعاب	٣٦	١٧,١	٤,٠٦٩	١,٧-	غير دال إحصائياً
	لاعبي الأجنحة	٨٤	١٨,٨	٤,٧٦٤		
السلوك الأوتوقراطي	صانعي الألعاب	٣٦	١٨,٠٢	١,٩١٥	١,١٧	غير دال إحصائياً
	لاعبي الأجنحة	٨٤	١٦,٨٥	٢,٠٣١		
السلوك الاجتماعي	صانعي الألعاب	٣٦	٢٣,١٥	٣,٨٥١	١,٠٤	غير دال إحصائياً
	لاعبي الأجنحة	٨٤	٢٢,١١	٣,٩٤١		
سلوك الإنابة	صانعي الألعاب	٣٦	١٦,١٥	٢,١٢١	٠,٦٠	غير دال إحصائياً
	لاعبي الأجنحة	٨٤	١٥,٥٥	٢,٥٢٣		

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,01)$ ودرجة حرية (٤٥) تساوي ٢,٧٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مركز اللعب (صانعي اللعب، لاعبي الأجنحة) ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع مدربي كرة السلة في فلسطين هم من الهواة، بمعنى أنهم كانوا لاعبين ثم امتهنوا مهنة التدريب دون الالتحاق بالدورات التدريبية لتأهيلهم بشكل صحيح، مما يجعل أسلوب قيادة الفريق واحداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نص السؤال الخامس على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة تعزى إلى متغير خبرة اللاعب (أقل من 20 سنة، من 21 إلى 26 سنة، من 27 إلى 32 سنة، أكثر من 33 سنة)؟". وللإجابة عن السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way A nova.

الجدول رقم (14)

يبين تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدرجة الكل تعزى إلى متغير خبرة اللاعب ($n = 120$)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
السلوك التدريبي	بين المجموعات	28,392	3	9,464	2,057	0,067	إحصائياً غير دالّ
	داخل المجموعات	150,062	41	3,672			
	المجموع الكلي	178,955	44				
السلوك الديمقراطي	بين المجموعات	9,342	3	3,114	0,478	0,705	إحصائياً غير دالّ
	داخل المجموعات	266,651	41	6,502			
	المجموع الكلي	275,822	44				
السلوك الأوتوقراطي	بين المجموعات	22,971	3	7,657	1,421	0,247	إحصائياً غير دالّ
	داخل المجموعات	219,217	41	5,349			
	المجموع الكلي	242,289	44				
السلوك الاجتماعي	بين المجموعات	14,726	3	4,912	0,829	0,485	إحصائياً غير دالّ
	داخل المجموعات	242,885	41	5,924			
	المجموع الكلي	257,622	44				
سلوك الإثابة	بين المجموعات	2,324	3	0,774	0,189	0,903	إحصائياً غير دالّ
	داخل المجموعات	167,064	41	4,086			
	المجموع الكلي	169,889	44				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	161,017	3	53,839	1,008	0,400	إحصائياً غير دالّ
	داخل المجموعات	2196,205	41	53,068			
	المجموع الكلي	2357,822	44				

قيمة «ف» الجدولية عند درجات حرية (2, 44) وعند مستوى دلالة ($\leq 0,05$) تساوي 2,21
قيمة «ف» الجدولية عند درجات حرية (2, 44) وعند مستوى دلالة ($\leq 0,01$) تساوي 5,12

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» المحسوبة أقل من قيمة «ف» الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في المقياس تعزى إلى متغير الخبرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن اللاعب الرياضي يستطيع تقييم الأساليب القيادية للمدرب الرياضي بالرغم من صغر سنه ويرجع السبب في ذلك إلى أن المدرب الرياضي يستخدم نفس الأساليب القيادية منذ بداية ممارسته لمهنة التدريب وحتى الانتهاء منها.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج الآتي:
يتضح من نتائج الدراسة أن السلوك القيادي للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعبين كان يركز على السلوك الأوتوقراطي، يليه السلوك الاجتماعي المساعد، وأن السلوك الديمقراطي هو أقل السلوكيات القيادية تطبيقاً، في حين يرى المدربون عينة الدراسة أن السلوك الأوتوقراطي هو السلوك القيادي الذي يركز عليه المدربون في محافظات قطاع غزة، يليه سلوك الإثابة وأن السلوك الديمقراطي هو أقل الأساليب القيادية تطبيقاً. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر اللاعبين في ضوء المتغيرات في السلوكيات القيادية للمدرب الرياضي.

ثانياً: التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي:
- 1- ضرورة العمل على تعزيز السلوك الديمقراطي للمدرب الرياضي بتعامله مع اللاعبين.
 - 2- ضرورة العمل على تنمية السلوك التدريبي للمدرب الرياضي ليتلاءم مع قدرات اللاعبين.
 - 3- ضرورة التبادل الاجتماعي بين الجهاز التدريبي وأعضاء الفريق الرياضي.
 - 4- ضرورة تعزيز مبدأ الثواب والإثابة لدى المدرب الرياضي.

المراجع

الخياط، هاني (٢٠٠٣). دراسة مقارنة بين المدربين واللاعبين للسلوك القيادي المفضل لدى المدرب الرياضي في بعض الأنشطة الرياضية المختارة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر.

- أبو زيد، مصطفى (١٩٩٠). **العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي في المجال الرياضي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، مصر.
- الجزاز، سليم (١٩٨٧). **الأسلوب القيادي لمدرّبي الألعاب الجماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر.
- جابر، رمزي (٢٠١١). **العوامل المرتبطة بالسلوك القيادي لدى مدرّبي كرة الطائرة في فلسطين من وجهة نظر اللاعبين، مجلة جامعة فلسطين، (٢)١، ١٦٥-١٣١**.
- جبريل، كامل (١٩٩٠). **أمناء القيادة والقدرة على التعرف في المواقف التربوية واتخاذ القرار لدى وكلاء المدرسة الثانوية في ضوء الجنس والإعداد التربوي والخبرة**. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (١١)٢، ١٠٢-١٢٨.
- جرجس، إبيزيس (١٩٨٦). **السلوك القيادي لمدرّبي الكرة الطائرة وعلاقتها بالإجاز للفريق**. المؤتمر العلمي الأول، المنعقد بتاريخ ٥/٦ إلى ٥/٧/١٩٨٦، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، مصر.
- حماد، مفتي (١٩٨٧). **التدريب الرياضي الحديث (ط ١)**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- راتب، أسامة (١٩٩٧). **علم نفس الرياضية: المفاهيم - التطبيقات (ط ٢)**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عنان، محمود (١٩٩٥). **سيكولوجية التربية البدنية والرياضية "النظرية والتطبيق والتجريب"**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عيسى، سها (٢٠٠٥). **الأسلوب القيادي لمدرّبي الكاراتيه في الأردن**. موته للبحوث: سلسلة العلوم الإنسانية، (٢)٢٠، ٢٩-١.
- عبد الحفيظ، إخلص و مصطفى باهي (٢٠٠١). **الاجتماع الرياضي**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علاوي، محمد (١٩٩٨). **موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علاوي، محمد حسن (١٩٩٨). **سيكولوجية القيادة الرياضية**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علاوي، محمد حسن (١٩٩٧). **علم نفس المدرب والتدريب الرياضي**. القاهرة: دار المعارف.
- فوزي، أحمد، طارق بدر الدين (٢٠٠١). **سيكولوجية الفريق الرياضي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- يونس، محمد انتصار (١٩٩٣). **السلوك الإنساني**. القاهرة: دار المعارف.

Al -Asioty ,W. (2011). Personal characteristics and leadership behavior for fencing coaches. **World Journal of Sport Sciences**, 4(3), 305-312.

- Amorose, A. J. & Horn T. S (2000). Intrinsic motivation: relationship with collegiate athletes' gender, scholarship status, and perceptions of their coaches' behavior. **Journal of Sport and Exercise Psychology**, (Champaign, III), 22(1), 63 – 84.
- Chelladurai, P. & Saleh. S. D (1980). Dimensions of leader behavior in sports development of a leadership scale. **Journal of Sport Psychology**, 11(3), 351-376.
- Chelladurai & Carron A.V (1983). Athletic maturity and preferred leadership, **Journal of sport psychology**, 9(2), 132-154.
- Chellodurai.P. (1984). Discrepancy Between preferences and perceptions of leadership behavior and satisfaction of athletes in varying sport. **Journal of Sport Psychology**, (6), 293-321.
- Joel W., Thomas S. & William J., (2004). Preferred leadership of NCAA Div. 1 and Div II intercollegiate student-athletes. **Journal of Sport Behavior, University of North Florida**, (27), 1–17.
- Martin, D., Gordon A., & Todd M. (2011). Team captains' perceptions of athlete leadership". **Journal of Sport Behavior**, 1(29), 640-657.
- Nazarudin, M. (2009) Coaching leadership styles and athlete satisfactions among malaysian university basketball team, Research. **Journal of International Studies**, 9, 531-557
- Wang, Y. (1997). **A comparison of the coach leadership behavior preferred by male and female track and field athletes**. Unpublished master's thesis, Springfield College, Springfield , USA.
- Wang, Y.-T (1997). **A comparison of the coach leadership behavior preferred by male and female track and field athletes**, Unpublished master's thesis, Springfield College, Springfield , USA.
-